

Distr.
GENERAL

S/1997/718
18 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)

وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري الثامن عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتننا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافير سولانا

تذليل

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

- ١ - يوجد في الوقت الراهن زهاء ٥٠٠ جندي من جنود قوة تثبيت الاستقرار منتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا، والذين أسهمت بهم جميع البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلداً من غير أعضاء المنظمة.
- ٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ تموز/يوليه - ٢٠ آب/أغسطس) لم تطرأ تغييرات تذكر على حجم القوة الإجمالي وتشكيلها، غير أن الفرقة المتعددة الجنسيات قد بدأت في إجراء تدريبات على القوات استعداداً لانتخابات المجالس المحلية. وواصلت القوة إجراء عمليات استطلاع ومراقبة عن طريق دوريات البرية والجوية، والقيام بعمليات تفتيش عشوائية على مواقع تخزين الأسلحة. وخلال هذه الفترة، أجرت الطائرات المقاتلة نحو ٥٠٠ طلعة جوية، في حين بلغ عدد ساعات الطيران التي قام بها أسطول طائرات الهليوكوبتر التابع للقوة ١٢٤ ساعة.
- ٣ - ويستمر تقديم الدعم إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، إذ وصلت القوة مهامها التدريبية على نحو منظم ومنسق في سلافونيا الشرقية من أجل التدرب على خطط تقديم المساعدة الجوية القريبة إذا اقتضى الأمر.
- ٤ - وتنفيذاً للسياسة التي نقلها قائد القوة في ٧ آب/أغسطس إلى رئيس الكيانين بشأن تقديم المساعدة لإعادة تشكيل قوات الشرطة في الكيانين واصلاحها، تسلم الجنرال ساريك قائد الشرطة المتخصصة في جمهورية صربسكا في ١٥ آب/أغسطس نسخة من التعليمات الإضافية لإبلاغها إلى الشرطة المتخصصة للأطراف المعنية. وتحدد هذه التعليمات الإجراءات الواجب اتباعها خلال الفترة التي تخضع فيها قوات الشرطة الخاصة للأحكام الواردة في المرفق الأول للاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك، قبل الاعتراف بها واعتمادها من قبل قوة الشرطة الدولية للعمل كعنصر من عناصر الشرطة المدنية. وبين الجنرال ساريك أنه سيتمثل تماماً بهذه التعليمات، وكان التقدم المحرز منذ ذلك الحين جيداً. وأرسلت نفس التعليمات إلى سلطات الشرطة الاتحادية حيث تبدو عملية إعادة التشكيل تحت إشراف قوة الشرطة الدولية في مرحلة أكثر تقدماً، وذلك بهدف الامتثال لهذه التعليمات بحلول الثلاثاء من آب/أغسطس.
- ٥ - وفي صباح ١٧ آب/أغسطس، سيطر أفراد الشرطة المتخصصة الموالين للسيدة بلافيستش على مركز الأمن العام في بانيالوكا. وطلب موسميلو كرايسنيك العضو الصربي في مجلس الرئاسة الجماعية، من القوة أن تسمح للشرطة المتخصصة التابعة لوزارة الداخلية بطرد هؤلاء الأفراد. ورفض التصريح بذلك.

واتخذت القوة إجراءً لمعالجة انتهاك التعليمات الإضافية المبلغة إلى الأطراف. وفي الوقت نفسه، استجابت قوة الشرطة الدولية لتوجيهه من مكتب الممثل السامي بالتحقيق في التقارير الواردة عن وجود أدلة داخل مركز الأمن العام بحدوث انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والتنصت على المكالمات الهاتفية. وطلب إلى قوة تثبيت الاستقرار المساعدة في توفير الأمن من المنطقة. وكشف التحقيق عن وجود أسلحة غير مأذون بها، وتواصل قوة الشرطة الدولية فحص الأدلة المحتملة على مراقبة هاتف الرئيس بلافيستش وهواتف قضاء المحكمة الدستورية. وفي مساء ١٨ آب/أغسطس أعيد تسليم مركز الأمن العام للشرطة المدنية التابعة لوزارة الداخلية. وصباح ٢٠ آب/أغسطس عادت قوة تثبيت الاستقرار وقوة الشرطة الدولية إلى مركز الأمن العام وموقع آخر للشرطة في بانياالوكا للتحقيق في تقارير عن حدوث مخالفات جديدة. وطردت الشرطة المدنية الوافدة من خارج بانياالوكا، من المرافق التي احتلتها. وعثر على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وصودرت هذه الأسلحة والذخائر، وما زال يجري جردها، ولكن تنفيذ التقديرات الأولية أنها تشمل ما يزيد على ١٢ طنا من المعدات، من بينها بنادق آلية ومنصات إطلاق قذائف وقنابل يدوية وألغام.

٦ - وفي الفترة بين ١ و ٥ آب/أغسطس كانت هناك مظاهرات للاحتجاج على عودة المسلمين إلى المنطقة المحتلة في جايس وفي الوادي الذي يقع مباشرة إلى الشرق من المدينة (تشمل قرى ديفيسياني ولنديش ويوسيني وكروسينا وديناسيبنيسا). وجرى التحرش بال المسلمين الذين هربوا من قريتي بوسسيتش ولنديس، وأقيم عدد من المتاريس على الطرق. وقامت قوة تثبيت الاستقرار بإزالة هذه المتاريس واستمرت في التواجد بالمنطقة لمنع ارتكاب أعمال العنف أو التدمير أو تخريب الممتلكات العامة. واتفق على برنامج للعودة في الفترة من ٦ إلى ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٧. وفي هذه الفترة، عاد ٣٤١ رب أسرة (ما يعادل ٢٠٠ شخص) إلى الوادي. وكان الحادثان الوحيدان اللذان وقعا أثناء تلك الفترة، هما إنفجار لغمين في ديفيسياني. وأرسلت قوة تثبيت الاستقرار الأفرقة المعنية بالتخليص من المعدات المتفجرة في مهمة لتقييم الحالة وتطهير المنطقة من المتفجرات.

تعاون الأطراف وامتثالها للاتفاقات

٧ - يمكن القول إن الأطراف لا تزال ملتزمة إلى حد كبير بمعظم جوانب الاتفاقيات في منطقة العمليات. وما زالت الحالة العامة في جميع أنحاء منطقة العمليات مستقرة عسكريا. غير أنه مع وجود امثال عام للاتفاقيات المتعلقة بالقوات المسلحة التابعة للكيانين، لا تزال الشرطة التابعة لكلا الكيانين غير مستوفاة للمعايير المقبولة دوليا. وتمضي الإجراءات قدما، من خلال العمليات الأخيرة للسيطرة على قوات الشرطة المتخصصة بوصفها قوات خاضعة لأحكام الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك.

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت قوة تثبيت الاستقرار ما مجموعه ٤٨١ عملية تفتيش على مواقع الأسلحة. ويشمل هذا الرقم، مصنعا حسب الطرف، ١٧٠ موقعا بوسنيا و ١٣٠ موقعا كرواتيا و ١٨١ موقعا للصرب البوسنيين. وتواصل القوة مصادرة الأسلحة، التي يتم عادة تدميرها بعد فترة زمنية للسماح بتقديم الالتماسات. وباستثناء الحادث الذي وقع في بانياالوكا خلال الشهر الماضي والذي تورطت فيه الشرطة المتخصصة التابعة للصرب البوسنيين، صودرت الأسلحة التالية: من الجيش البوسني، ٢٠ بندقية

من طراز AK 47 و ٢٠ ٠٠٠ طلقة ذخيرة عيار ٧,٦٢ ملم ومعدة حربية الكترونية؛ ومن قوات الكروات البوسنيين، بندقية طراز AK 47، ومدفع مضاد للطائرات عيار ٧٦ ملم و ١٠٠ طلقة دبابة و ١٦٩ طلقة نابالم و ٥ أسلحة صغيرة؛ ومن جيش صرب البوسنة ٥٠ بندقية طراز AK 47 ومنصة قذائف طراز M 80 و سلاحان طوبيلا الماسورة، و ١٦٣٣ طلقة ذخيرة عيار ٧,٦٢ ملم و ١٦ مسدسا و ٤٠ قنبلة يدوية و ٦ قنابل بندقية؛ ومن العناصر المدنية ١٦٠ طن من المهمات ومسدس واحد.

٩ - خلال الشهر الماضي، أزالـت القوة أو شاركت في إزالة ١٠ نقاط تفتيش غير مأذون بها (٣ تابعة للصرب البوسنيين و ٧ تابعة للاتحاد) ومن الواضح أنه تم تقليص عدد نقاط التفتيش بفضل قوة الشرطة الدولية والدعم المقدم من قوة تثبيـت الاستقرار. ومن الواضح بالمثل استمرار إنشاء نقاط تفتيش على فترات متقطعة في كل من الاتحاد وجـمهورية صربـسكـا. وشاركت الشرطة المتخصصة في عدد من هذه الحوادث، وينبغي أن تساعـد العمـلـية المعـروـفة باـسـمـ "دورـيات الأمـنـ" (SECURE BEAT) على تحقيق حرية التنقل. والعملية المشار إليها هي عبارة عن خطة مؤلفة من أربع مراحل تبدأ في ٨ آب/أغسطس لإخـضـاع الشرطة المتخصصة التابعة للكيـانـين لأحكـامـ المـادـةـ ١ـ منـ الـاتفاقـ الإـطـاريـ العـالـمـ لـلـسـلـامـ، بـوصـفـهاـ قـوـاتـ ولـضـمانـ اـمـتـالـهـاـ لـبرـنـامـجـ إـعادـةـ تـشكـيلـ الشـرـطـةـ المـدـنـيـ الذـيـ وـضـعـتـهـ قـوـةـ الشـرـطـةـ الدـولـيـةـ. ويـواـصـلـ مـسـؤـولـوـ الجـمـارـكـ والـشـرـطـةـ التـعـرـضـ لـلـشـاحـنـاتـ التـابـعـةـ لـلـمـنـظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ التـيـ تـنـقـلـ أـصـنـافـ الـمـعـونـةـ الـإـنسـانـيـةـ إـلـىـ دـاخـلـ الـاتـحادـ.

١٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت قوة تثبيـت الاستقرار ما مجموعـهـ ٦٦٢ـ نـشـاطـاـ منـ أـنـشـطـةـ التـدـريـبـ وـالـتـنـقـلـ (٢٤٩ـ لـلـبـوـسـنـيـينـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـ ٢٠ـ لـلـبـوـسـنـيـينـ الـكـرـوـاتـ، وـ ٢١٠ـ لـلـبـوـسـنـيـينـ الصـربـ).

١١ - وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، رفعت الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات جميع قرارات الحظر على التـدـريـبـ وـالـتـنـقـلـ التي كانت اـتـخـذـتـهاـ ضدـ الأـطـرافـ بـسـبـبـ عدمـ الـوـفـاءـ باـشـتـراتـاتـ إـزـالـةـ الـأـلـغـامـ؛ـ فيـ ٢٨ـ تمـوزـ/ـيـوليـهـ،ـ الحـظـرـ المـفـروـضـ عـلـىـ الفـيـلـقـ التـابـعـ لـمـجـلسـ الدـفـاعـ الـكـرـوـاتـيـ منـ جـانـبـ الفـرـقـةـ الـعـسـكـرـيـةـ المتـعـدـدـةـ الـجـنـسـيـاتـ (ـالـقـطـاعـ الـجـنـوـبـيـ الـغـرـبـيـ)ـ؛ـ وـ فـيـ ١٧ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ،ـ قـرـارـاتـ الـحـظـرـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ اـتـخـذـتـهاـ الفـرـقـةـ ذاتـهاـ (ـالـقـطـاعـ الشـمـالـيـ)ـ ضدـ الفـيـلـقـ الثـالـثـ لـجـيـشـ الصـربـ الـبـوـسـنـيـينـ وـمـجـمـوعـةـ أـورـاسـجيـ لـلـكـرـوـاتـ الـبـوـسـنـيـينـ وـالـفـيـلـقـ الثـالـثـ لـجـيـشـ الـبـوـسـنـيـينـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ وـ فـيـ ١ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ،ـ رـفـعـتـ الفـرـقـةـ الـعـسـكـرـيـةـ المتـعـدـدـةـ الـجـنـسـيـاتـ (ـالـقـطـاعـ الـجـنـوـبـيـ الـشـرـقـيـ)ـ حـظـرـ التـدـريـبـ المـفـروـضـ بـسـبـبـ مـخـالـفـاتـ فيـ أـنـشـطـةـ التـنـقـلـ وـالـتـدـريـبـ السـابـقـةـ عـلـىـ الفـيـلـقـ السـابـعـ وـالـسـبـعينـ لـجـيـشـ الصـربـ الـبـوـسـنـيـينـ.ـ وـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ تـمـ رـفـعـ الـحـظـرـ المـفـروـضـ عـلـىـ أـنـشـطـةـ الـطـيـرانـ وـالـدـفـاعـ الـجـوـيـ لـجـيـشـ الصـربـ الـبـوـسـنـيـينـ بـسـبـبـ مـخـالـفـاتـ مـتـصـلـةـ بـالـرـادـارـ وـالـقـذـائـفـ.

١٢ - وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، قـامـتـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ لـلـكـيـانـاتـ،ـ تـحـتـ إـشـرافـ قـوـةـ تـثـبـيتـ الاستـقـرارـ،ـ بـإـزـالـةـ ٤٨٤ـ ٣ـ جـهاـزاـ مـتـفـجـراـ (ـ٢٢٤ـ لـغـمـاـ مـضـادـاـ لـلـدـبـابـاتـ؛ـ وـ ١٨٤ـ لـغـمـاـ مـضـادـاـ لـلـأـفـرـادـ؛ـ وـ ٧٦ـ جـهاـزاـ منـ الـأـجـهـزةـ غـيرـ الـمـتـفـجـرـةـ)ـ مـنـ ٢٨٠ـ مـنـطـقـةـ مـلـفـوـمـةـ.ـ وـمـنـذـ ١٠ـ آـذـارـ/ـمـارـسـ،ـ أـزـيلـ مـنـ ٣٠٧ـ ١ـ مـنـطـقـةـ مـاـ مـجـمـوعـهـ ٤٥٢ـ لـغـمـاـ مـضـادـاـ لـلـدـبـابـاتـ،ـ وـ ٤٠٣ـ ١٠ـ لـغـمـاـ مـضـادـاـ لـلـأـفـرـادـ،ـ وـ ٧٦٢ـ جـهاـزاـ مـنـ الـأـجـهـزةـ غـيرـ الـمـتـفـجـرـةـ.ـ وـقـدـ

كانت سرعة إنجاز العمليات في الأسبوع الأول من الفترة المشمولة بالتقرير بطيئة وذلك أساساً بسبب العدد الكبير من الحوادث في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ووُقعت ثلاثة حوادث في الشهر، تسبّب اثنان منها في إصابات خطيرة. ورغم هذه الحوادث، فقد كان الأداء الشهري هذه المرة أحسن من أي شهر آخر. بصورة عامة، تحسن الامتنال بصورة هائلة. ينحو جيش البوسنيين المسلمين إلى توخي الاتساق في حسن امتناله؛ وقد حسن الجيش الكرواتي البوسني سلوكه بصورة هائلة؛ وكان أداء الجيش الصربي البوسني، في الواقع، أحسن بكثير مما كان متوقعاً، رغم أنه يظل أقل الجيوش الثلاثة امتنالاً. ويمثل خطر التعرض إلى قرارات الحظر على التدريب والتنقل عاملاماً.

١٣ - منذ ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٩٧، عقد اجتماعان للجنة الفرعية المعنية بالحدود بين الكيانات، وذلك في ٣١ تموز/ يوليه و ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٧ في لوكافيتشا. وحضر الاجتماعين الأطراف الثلاثة. وفي أثناء اجتماعي اللجنة الفرعية، توصل متفاوضو الاتحاد (البوسنيون المسلمين والكردات) وجمهورية صربسكا إلى اتفاق على استبدال أراضي تقع جنوب كلويتتش (دوبوتشاني لصالح اتحاد البوسنة) بأراضي جنوب ساووسكي موست (كوبريينا، لصالح جمهورية صربسكا). ويجب الآن أن تصدق على الاتفاق حكومات البوسنة والهرسك، والاتحاد، وجمهورية صربسكا، وأن يقره قائده قوة ثبيت الاستقرار، لكي يتم تنفيذه. وبإضافة إلى ذلك، تقدمت جمهورية صربسكا بمقترح جديد بشأن خريطة البلد يسمح لها باكتساب إقليم يقع شمال شرقى سراييفو، وهو مقترن بمطلب بمقدار كان قد تقدم به الاتحاد في آب/أغسطس ١٩٩٦ بشأن منطقة كلاداني - فارس. وبناء على طلب من المتفاوضي نياحة عن اتحاد البوسنة والهرسك/الكرداتيين، أرجئت المناقشة بشأن تبادل الأراضي في منطقة بوسافينا إلى ما بعد الانتخابات البلدية.

١٤ - قامت لجنة الصليب الأحمر الدولي وقوة الشرطة الدولية وقوة ثبيت الاستقرار بتنسيق وتأمين الإفراج عن أسيري حرب صربيين اثنين من سجن زنيتشا العسكري. واكتشفت قوة الشرطة الدولية، التي كانت تتصرف على أساس معلومات مستفادة من بعض الأقارب بشأن مكان وجود الأسيرين، أنهما كانوا محتجزين في غرفة بمبنى موجود وراء مبني الإدارة الرئيسي، بعيداً عن مراافق الاحتجاز الأخرى. ونقل أسيراً الحرب إلى بانيا لوكا وعاداً إلى أسرتيهما. وذكر السفير كاي أبيدي أن ذلك كان انتهاكاً مفضحاً للقانون الإنساني الدولي ولأحكام اتفاق السلام، وطلب من سلطات الاتحاد أن تجري تحقيقاً وتقدم إلى العدالة الأشخاص المشاركون في انتهاك حقوق الإنسان لهذين الشخصين. وستجري قوة الشرطة الدولية هي أيضاً تحقيقاً في المسألة. وهناك دلائل تشير إلى أن الفضائل ما زالت تحتجز معتقلين آخرين، رغم أحکام المادة التاسعة من المرفق ١ - ألف: تبادل الأسرى، التي كان يتعين بموجبها تقديم قوائم شاملة إلى لجنة الصليب الأحمر الدولي وتسهيل عمل تلك اللجنة في تنفيذ ورصد خطة الإفراج عن الأسرى ونقلهم.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - تواصل قوة ثبيت الاستقرار تقديم المساعدة في حدود قدراتها إلى المنظمات الدولية الموجودة في منطقة العمليات، وهي توفر الأمان لتفتيشات قوة الشرطة الدولية على نحو ما تبين في عملية "دوريات الآمن" (انظر الفقرة ٩ أعلاه).

١٦ - تواصل سوء المعاملة من جانب وسائل الإعلام في هذه الفترة، وقد كانت محطة الإذاعة والتلفزيون التابعة لجمهورية صربسكا متحيزه ولاذعة بصورة خاصة. وكشفت قوة ثبيت الاستقرار وفرقة العمل للتعاون المدني والعسكري التابعة لها جهودهما للتعاون مع مكتب الممثل السامي والمجتمع الدولي بشأن وسائل الإعلام عدة أفرقة عاملة متكاملة بتقاسم الموارد والاضطلاع بعمليات منسقة لاستبطاط سبل للتصدي لتحيز وسائل الإعلام المفضوح وتحسين قدرة الجماهير الشعبية على الوصول إلى مصادر بديلة للمعلومات.

١٧ - تواصل دعم قوة ثبيت الاستقرار ل لتحقيقات المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وأجريت الأنشطة الرئيسية لإخراج الجثث وفحصها في منطقتي برتشكو وسربرنيتشا، وقد تولت قوة ثبيت الاستقرار توفير بيئة آمنة لأفرقة المحكمة.

١٨ - بخصوص الانتخابات البلدية، تعاون قوة ثبيت الاستقرار على نطاق واسع مع المنظمات الدولية الأخرى من أجل المساعدة في توفير بيئة آمنة لإجراء الانتخابات. ووضعت الكيادات خطة أمنية ووافقت عليها، وهي تتضمن تعليمات بشأن تنقل الناخبين.

١٩ - وافق القائد الأعلى للقوات الموحدة لأوروبا على أن يقوم فريق خبراء في مجال مراقبة الأسلحة تابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمراقبة أفراد قوة ثبيت الاستقرار في أثناء التفتيشات الروتينية للمسكرات. وسيساعد هذا في تسوية مسألة الإبلاغ الناقص بالسماح لموظفي ذوي دراية بشؤون المعاهدات وبالأسلحة بالإطلاع على موقع تخزين الأسلحة، وبمساعدة الأطراف، بعد ذلك، بتصحيح إعلاناتها. وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، قامت جمهورية صربسكا باستكمال إعلاناتها بموجب المادة الرابعة من اتفاق السلام، فأضافت ٨٤١ قطعة أخرى من المعدات الثقيلة إلى ما ورد في إعلانها السابق.

٢٠ - وتدعم قوة ثبيت الاستقرار أيضاً عدة منظمات وسلطات دولية ومحالية أخرى. ويحرى الاضطلاع بالأنشطة في جميع أنحاء البلد، وفي حالات كثيرة على مقربة من أحد معسكرات القوة. وعلى سبيل المثال، تواصل حالياً القوات التابعة لقوة ثبيت الاستقرار العمل في خط السكة الحديدية توزلا - برتشكو، ومن المقرر أن تكمل الأعمال في بداية تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛ ولم ينفذ فريق معنى بالصحة العامة تابع لفرقة عمل التعاون المدني والعسكري يقدم المساعدة في تدريب الأطباء؛ وتولى فريق للاتصالات السلكية واللاسلكية تنسيق الجهد لنقل المعدات وإعداد الموقع لشبكة الإذاعة من أجل انتخابات حرة استعداداً للانتخابات البلدية؛ وقادت أفرقة أطباء بسيطرة الماشية المشمولة بحجر صحي؛ ووقع مهندسو قوة ثبيت الاستقرار عقوداً متعلقة بالطرق مع شركات تابعة لجمهورية صربسكا في ١١ آب/أغسطس، ومن

المفروض أن تصبح هذه العقود نماذج يقتدى بها لاستدراج جمهورية صربسكا إلى اعتماد إجراءات تعاقد مماثلة في المستقبل.

٢١ - واصلت قوة ثبيت الاستقرار ومكتب الممثل السامي العمل بشأن مسألة فتح المطارات الإقليمية. والقوة مطالبة، بموجب الاتفاق الإطاري العام، بأن تقوم، تدريجيا، بتسليم سلطة الإشراف على المطارات الإقليمية إلى المؤسسات المناسبة في البوسنة والهرسك. ولهذه المسألة صلة واضحة بـ"أجال" "سنтра" وباعادة تشكيل هيئة الطيران المدني. وردا على الإعلان الصربي الأخير الذي تضمن تعليلاً لعدم التوقيع، أصدر مكتب الممثل السامي فتوى في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٧. وعقب سلسلة من الاجتماعات في مجلس الوزراء، وعلى الصعيد الثنائي مع الطرف الصربي، قام بها نائب قائد ثبيت الاستقرار لتوضيح المسألة والحصول على الموافقة، قام د. سيليادزيتش والسيد توميتش بتوقيع مذكرة التفاهم بشأن مطارات توزلا، وموستار، وبانياالوكا، في أعقاب اجتماع لمجلس وزراء البوسنة والهرسك. وقد رفض السيد بوسيتش (الرئيس المشارك الصربي) توقيع مذكرة التفاهم.

٢٢ - وفي جلسة معقدة في ٨ آب/أغسطس ١٩٩٧، وافق مجلس الرئاسة على النظام الداخلي للجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية. وسيسمح هذا التطور بأن تنتقل اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية إلى مناقشة مسائل أكثر اتساماً بالطابع الفني. وستتولى هذه اللجنة تنسيق أنشطة القوات المسلحة لكياني البوسنة والهرسك. ومن المقرر أن تجتمع مرة في كل شهر على الأقل. ووفقاً للنظام الداخلي، تتالف عضوية اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية من أعضاء مجلس الرئاسة الثلاثة، ووزيري دفاع الاتحاد وجمهورية صربسكا ورئيس أركان القوات المسلحة لكل من الاتحاد وجمهورية صربسكا، فضلاً عن عضو آخر يعينه كل رئيس. ويحضر الاجتماعات الممثل السامي، وقائد قوة ثبيت الاستقرار، ورئيس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، أو ممثلوهم، بصفة مراقب. ويجوز أن يدعو أعضاء مجلس الرئاسة أشخاصاً آخرين إلى الحضور بصفة مراقب أو بصفة استشارية. وسيرأس اللجنة أعضاء مجلس الرئاسة. وستتند الرئاسة على أساس التناوب بين جمهورية صربسكا والاتحاد.

لمحة عامة

٢٣ - يتوقع أن تظل الحالة العامة على ساحة العمليات مستقرة، رغم استمرار حالة التوتر المتزايد في جمهورية صربسكا. وستستمر قوة ثبيت الاستقرار في إنجاز مهمتها بحزم، لكن بإنصاف، دون السماح بأي لجوء إلى القوة أو العنف، أو بأي نشر غير مأذون لقوات عسكرية أو شبه عسكرية. وستشمل الأنشطة الرئيسية لقوة ثبيت الاستقرار في المستقبل تقديم الدعم لإجراء الانتخابات البلدية، ودعم وسائل الإعلام الحرة والمتوازنة، والاضطلاع بعملية دوريات الأمن بصورة متواصلة.

— — — — —